mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة المائدة الآية)2(.

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امن البيت الحرام يبتغون هنا فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم او صدوا - 00:00:00

عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذه الآية الكريمة هي الآية الثانية من سورة المائدة. جاءت الآية - 00:00:40

بخطاب الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كما جاءت الاية الثانية بهذا الخطاب يا ايها الذين امنوا لا تحل شعائر الله ولا الشهر الحرام. الاية فهو وجل وعلا يخاطب عباده المؤمنين بهذا الخطاب قائلا يا - 00:01:10

يا ايها الذين امنوا فهو خطاب لكل مؤمن يؤمن بالله يوم الاخر يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله شعائر جمعوا شعيرة. وشعائر الله العلامات التي وضعها الله جل وعلا علامات لعبادته سبحانه. فجاء - 00:01:50

فعل هذه العبادة هذه العلامات لتميز العبادة. وما المراد شعائر الله على هذا التي هي العلامات. قيل المراد هنا جميع مناسك الحج. وقيل الصفاء والمروة والهدي والمدن. هذه شعائر الله لا تحلوها لا تقع - 00:02:30

او فيها بالمخالفة على غير ما شرعه الله تبارك وتعالى حافظوا على شعائر الله. فلا تنتهكوها. ولا تدخلوا فيها ما ليس منها. ولا تقع فيها بالمخالفة كما قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:03:10

خذوها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. فلستم مأمورون بان تدخلوا فيها او فيها او تنقص فيها وانما عليكم ان تأخذوها كما شرعها لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا - 00:03:50

الشيء الذي حرمه الله لا تحلوه لا تنتهكوه لا تقعوا فيها بالمخالفة لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. لا تنتهكوا الشهر حرام والشهر المراد به الجنس والشعور المحرمة هي اربعة اشهر - 00:04:20

وهي شهر ذي القعدة. وشهر ذي الحجة. وشهر المحرم هذه متوالية ثلاثة اشهر. والشهر الرابع شهر رجب الذي بين جمادى وشعبان ولا تتشابه علينا الاشهر الحرم مع اشهر الحج. اشهر الحج غير الاشهر الحرم - 00:04:50

فاشهر الحج هي شوال وشوال من اشهر الحج وليس من الاشهر الحرم. اشهر شوال وذو القعدة والعشر الاول من ذي الحجة او شهر ذي الحجة ثلاثة اشهر اشهر الحج او شهران وشيء. ومنها ما يشترك - 00:05:20

وفيه اشهر الحج واشهر الاشهر الحرم. وهو شهر ذي القعدة وشهر ذي الحجة ومنها ما هو خاص باشهر الحج في شوال. ومنها ما هو خاص بالاشهر الحرم وهي محرم ورجب. لا تحلوا شعائر الله - 00:05:50

ولا الشهر الحرام. لا تنتهكوه. لا تقعوا فيه بالمخالفة في القتال ولا في التعدي على احد. كانوا في الجاهلية يأمن بعضهم من بعض في اشهر الحرم وما عداها لا يأمنون. كما قال احد من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:06:20

اول بعثته قال يا رسول الله انا لا نستطيع الوصول اليك الا في الاشهر الحرم وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليه. يقول بيننا وبينك احياء مخوفا - 00:06:50

تتعدى علينا بالظلم والسرقة ونهب الاموال ما نستطيع الوصول اليك الا وفي شهر حرام لان الشهر الحرام كانت تعظمه الجاهلية لكن كانوا ينتهكونه من نواحي اسمعني بالمشيئة يحلون الشهر الحرام ويحرمون بدله شهر فيقدمون - 00:07:10
يتأخرون ويؤخرون ويتلاعبون فيها. والاشهر الحرم معروفة. وهل هي على حرمة القتال فيها ام نسخ ذلك قولان للعلماء؟ قول الجمهور على انها منسوخة. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل في الطائف في شهر ذي القعدة - 00:07:40
قالوا منسوخ. اخرون قالوا لم تنسخ بل هي على حرمتها. الا ان من بدأ في شهر حلال واستمر القتال معه في الشهر الحرام فله ان يستمر كحصاره صلى الله عليه وسلم لاهل الطائف. قالوا انه بدأ قتالهم في حنين في شهر شوال - 00:08:10
واستمر قتاله وحصاره لهم صلى الله عليه وسلم في شهر ذي القعدة. فقال ومن بدأ في غير الاشهر الحرم فله ان يستمر فيها. وبالاجماع على ان القتال فيها ليس بمحرم اذا اعتدي على المسلمين بالشهر الحرام. فلهم ان - 00:08:40
دافعوا عن انفسهم. ولا الشهر الحرام ولا الهدي. لا تنتهك الهدي الهدي ما يساق من اي بلد هديا في حالة المرء حج او عمرة او غير حج ولا عمرة. وهو معه او رسله - 00:09:10
النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يرسل الهدي من المدينة الى مكة لينحر في مكة وهو باق في المدينة عليه الصلاة والسلام. وكانوا في الجاهلية ذلك من تعظيمهم لبيت الله الحرام يرسلون الهدي من اماكنهم لمكة - 00:09:40
وينحر في مكة ويوزع على الفقراء. ولا الهدي وكانوا يشعرون الهدي حتى يعظمه الاخرون. وحتى يقتدي به من لا لا يدري وهذه سنة. اشعار الهدي وبعثه من اي بلد الى مكة - 00:10:10
الى البيت الحرام ينحر فيه ويطعم للفقراء والمساكين. والهدي نوعان هدي واجب وهدي تطوع فهدي التطوع يصح من كل من الطعام والكسوة والخيل والابل والبقر والغنم يهديه لبيت الله الحرام ويوزع على فقراء مكة. هذا هدي التطوع - 00:10:40
ايا كان الهدي الواجب يلزم ان يكون من بهيمة الانعام من والبقر والغنم. ولا يجزي من الخيل ولا من الدجاج ولا من الوحش وقرى الوحش وحمار الوحش والظمأ وغير ذلك مما هو حلال - 00:11:20
بل الهدي الواجب في بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. وكلها لابد ان يكون لها سن محددة معينة فما فوق فالظأن ما الا ما له ستة اشهر. لو اهدى ظأن تطوع له شهران - 00:11:50
صح هذي واجب له اربعة اشهر ما يفسد لا بد ان يكون له ستة اشهر انه هدي واجب من الماعز ما له سنة واهدى من الماعز هدي تطوع. له ثمانية اشهر. صح. لو اهدى - 00:12:20
من الماعز هدي واجب له احدى عشر شهر ما صح لانه لا بد ان يكون ومن البقر ما له سنتان. لو اهدى عجل عمره سنة. تطوع صحى. يذبح في مكة ويوزع على فقراء. الحرم - 00:12:50
واذا كان هدي تطوع ما يلزم ان يكون للفقراء يعني لو اهدى منه على جيرانه واخوانه ومن حوله حتى الاغنياء واكل منه لا بأس لانه هذه تطوع. اما الهدي الواجب - 00:13:20
فهو نوعان نوع يصح ان يعطى للاغنياء والفقراء ونوع لابد ان يكون من فقراء خاصة وتفصيل هذا معروف في كتب المناسك. فهدي الهدي من البقر لابد ان يكون له سنتان والهدي من الابل لابد ان يكون له خمس سنين. ان كان اقل من خمس سنين ما - 00:13:40
فيجهل بعض الاخوة يهدي من الابل حاشي صغير يقول اطيب لحم واحب الى الناس. يقول هذا لا يخلو ان كان تطوع فحسن. وان كان الهدي واجب لفعل محظور او ترك واجب فلا بد ان يكون له خمس سنين - 00:14:10
ولا الهدي يعني ما يجوز لكم ان تتعرضوا للهدي. الهدي الذي يهدى الى مكة يأتي في الطريق يعترضه احد ما يجوز لاحد ان يعترضه بسرقة ولا اختلاس ولا تحميله ما لا يطيق ولا التعرض له بسوء بل يحافظ عليه حتى يبلغ الهدي - 00:14:40
محله فينحر هناك. ولا الهدي ولا القلائد. القلائد هذي في بعض الحج يقلد قلائد يشعر اشعار في الرقبة او في السلام او نحو ذلك يعرف الناس ان هذا هدي يعرف من - 00:15:10
مر به لان هذا معروف عندهم ان هذا هدي فلا يتعرض له. يعني قد يعترض اللصوص المواشي الماشية في الطريق اختلاس او نهب او

سرقة او تعدي عليها بقتل او - 00:15:40
نحر نعم الا اذا رأوها مشعرة هدي. وكانوا يحترمونها في الجاهلية وفي الاسلام ولا القلائد يعني ما قلد اشعارا بانه هدي لبيت الله الحرام حرام فلا تتعرضوا له بسوء. وهذا من تعظيم شعائر الله - 00:16:00
ولا البيت الحرام. يبتغون فضلا من الله ورضوان قال لا تتعرضوا العامين القاصدين عامين قاصدين البيت الحرام تراب من توجه من اي جهة قاصد الى بيت الله الحرام لحج او عمرة فلا - 00:16:30
لا تتعرضوا له ولا امنين البيت الحرام حتى وان كان جاء لتجارة ما يتعرض له بعد ان قاصد مكة ويتعرض له يبتغونه من ربهم يعني للتجارة ورضواها ينتظرون الرضا من الله بالحج او العمرة - 00:17:00
هذا في حال انه ليس عدوا لكم. اما في حال ان يكون محارب فان انه لا حرمة له. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. اللي قاصدين مكة لتجارة او زيارة او اي غرض او لحج او عمرة فلا يتعرض له بسوء - 00:17:30
وكانوا في الجاهلية يعظمون ذلك. يلقى الرجل قاتل ابيه في الحرم او قريب منه الحرم ما يتعرض له بسوء. ولا عاملين البيت الحرام فضلا من ربهم حتى وان كانوا يبتغون الفضل يعني اللي هو التجارة. ورضوانا بالحج والعمرة - 00:18:00
والى حللتم فاصطادوا. امر بالاصطياد بعد الحلم يدل بمفهومه على حرمة الاصطياد حال الحرم. اذا كنتم محرمين فلا تصطادوا لا في الحرم ولا في غيره. وان كنتم حلال فاصطادوا في غير الحرم - 00:18:30
اما الحرم فلا يحل فيه الصيد. واذا حللتم اصبحتم حلال انتهيتم من نسككم فاصطادوا امر هذا يقتضي الايجاب؟ لا. لان القائل الامر بعد النهي يقتضي الاباحة. واذا قضيت الصلاة فانتشروا - 00:19:00
في الارض يلزم اذا انتهت صلاة الجمعة ان تخرج من الجامع لا ما يلزم يعني ان شئت ان تخرج اخرج ان شئت ان تبقى الى العصر فتبقى ولا حرج عليك. واذا حللتم فاصطادوا اذا فالاصطياد - 00:19:30
هنا واجبت لا مستحب الا وانما هو مباح ولا يجرمنكم شنئان قوم لا يحملنكم بعض قوم صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. حتى وان صدوكم عن المسجد الحرام وصدوا هديكم عن الدخول الى مكة ومنعوكم من العمرة فلا تعتدوا - 00:19:50
ولا يجرمنكم ليحملنكم قوم يعني لقوم او من اجل انهم صدوكم عن الحرام ان تعتدوا لا تعتدوا على هؤلاء. وتعاونوا ايها المسلمون المؤمنون على البر والتقوى. تعاونوا على البر والبر - 00:20:30
هو فعل كل ما هو مأمور به شرعا. امر استحباب او امر وجوب. والتقوى والابتعاد عما حرم الله. وعما هو منهي عنه شرعا. سواء كان النهي نهي او نهي تحريم. قالوا تعاونوا على البر فعل المأمورات - 00:21:10
والتقوى الانفعال والانتهاء عن المحرورات. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. احذر ان تعاون غيرك على اذى في بيت الله اهل حرام على اذية حاج او معتمر او سائر لا تؤذيه ولا - 00:21:40
اول من يؤذيه فان رأيت من يؤذيه فادفعه وامنعه وانصره بان تمنعه عن ظلمه ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وكل ما يسخط الله جل وعلا وكل ما هو عنه شرعا سواء كان نهي تحريم او نهي كراهة. والعدوان التعدي على - 00:22:10
الخير في ماله او في بدنه او في ارضه احذر هذا وقد توعد جل وعلا على ارادة المر بالحرم وان لم يفعل. وقال تعالى ومن يرد فيه بالح قادم بظلم بذقه من عذاب اليم. لو انه في اقصى الدنيا يظهر - 00:22:40
وينوي ويخطط لاذى لاهل مكة اذاقه الله جل وعلا العذاب الاليم ومكة لها حرمة عظيمة. في الجاهلية وفي الاسلام الجاهلية وزادها الاسلام تأكيدا. ومع الاسف للاسف الشديد بعض من يسكن مكة لا يفرق ولا يفرق بين الظلم فيها والظلم من غيرها - 00:23:10
ربما يتسلط في الظلم على من يأتيها لكونه يجهل بعض الامور. او لكونه غريب او لكونه مسكين او تخفى عليه لغة القوم فيتعدى عليه بظلم او اخذ مال او خيانة - 00:23:50
فالويل له. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم المتوعد هو الله جل وعلا الذي لا تخفى عليه خافية. اظهر الخير لاخوانك المسلمين. تعرف انه وما جاء من اقصى الدنيا الا تعظيما لشعائر الله. وطلبا لثواب الله. فعاونه - 00:24:10

وساعده وارشده والطف به هو ضيفك وضيف لربك. هو جاء لطاعة الله جل وعلا فاعنه على ذلك. واياك اياك ان تظلمه في ما له او في عرضه او في بدنه او في امر من اموره لا تغشه ولا تخونه واحذر - 00:24:40
ان تفعل شيئا من ذلك فخصمك عنه الله ورسوله. ومن يرد فيه حازم بظلم نذقه من عذاب اليم ومن تعدى على حاج او معتمر فقد ظلم نفسه. واذى نفسه وسبب العذاب لنفسه. تجد بعض من لا خلاق له يتعدى على الحاج - 00:25:10
المؤتمر فيسلمه نفقته. اما بحيلة او سرقة. وهذه دناءة وخسة من ناحيتين واستخفافهم بحق الله تبارك وتعالى الذي وصى باهل الحرم يستخف بذلك ان الله لا يدري كانه بهذا اذا خفي على الحاج لغفلته - 00:25:50
او لكونه كبر السن او ضعيف الحال او لا يفهم اللغة يظن انه منتصر؟ لا والله. بل هو ظالم لنفسه منتهك لحرمة ما حرمه الله جل وعلا. اخي اعتذر من جاء لبيت الله الحرام ان كان كبيرا بمنزلة ابا لك. وان كان صغيرا - 00:26:20
بمنزلة ابنك. وان كان مساويا فاعتبره مثل اخيك ومن نفسك. وامن كل واحد من هؤلاء كما تعامل من هو مثله. من اقربائك فهو اخوك المسلم. واخوك الاسلام فوق اخوة المسل واقدم منها واقوى منها رابطة - 00:26:50
وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم ايها العدوان ثم ختم الاية الكريمة بهذا الختام الحسن واتقوا الله اتق ربك خفه ان الله شديد في ذو العقاب. عقابه شديد جل وعلا. يمهل للظالم. ولا - 00:27:20
اهمله يمهل لعل العبد ان يتوب ويستغفر. فان لم يفعل اخذه واخ وعجوز مقتدر. امر الله جل وعلا كل انسان ان يتقي الله في اوامره سبحانه ونواهيه. واتقوا الله هذا حث وترغيب. ثم وعيد شديد. ان الله - 00:28:00
سيد العقاب لا تستخف بحق الله فهو يؤذن ولا يهمل سبحانه عامل هؤلاء معاملتك لربك تبارك وتعالى واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ليحذر من تسلط على عباد الله في حرم الله جاؤوا طلبا لمرضاة الله جل - 00:28:40
جاء الكثير منهم ولا نقول كلهم لانه سبحانه وتعالى اعلم بنياتهم. جاء الكثير منهم لا لتجارة ولا لمال ولا لعمل جاؤوا طاعة لله في ثوابه. والبعض منهم يجمع النفقة طول حياته. فاذا رأى انه - 00:29:20
الكافية للوصول الى بيت الله الحرام. بذلها بطيب خاطر. وسماحة نفس لثواب الله جل وعلا. ورغبة فيما عنده وايمانا بان الله سيخلف عليه يا اخي ان تمس مثل هؤلاء بسوء فيكون خصمك فيهم هو الله تبارك - 00:29:50
وجل وعلا شديد العقاب لمن عصاه. وهو جل وعلا رؤوف رحيم بمن اطاعه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحل شعائر الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني بذلك الحج وقال مجاهد الصفا والمروة. والهدي والبدن من شعائر - 00:30:20
هذه علامات الحج واظحة جلوية الصفا والمروة والمشاعر والمناسك التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقيل شعائر الله محارمه. اي لا تحل محارم الله التي حرمها حرمها الله تعالى ولهذا قال تعالى ولا الشهر الحرام يعني بذلك تحريمه والاعتراف بتعظيمه وترك ما نهى الله عنه - 00:31:06
وترك ونهى الله عن تعاطيه فيه من الابتداء بالقتال وتأكيد اجتناب المحارم كما قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال توفيق الخلق قتال فيه كبير. وقال يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال - 00:31:36
قتال فيه كبير. قتال فيه كبير وقوله تعالى ان عن سبيل الله نعم. وقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الاية. وفي صحيح البخاري عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة - 00:31:56
ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض الشهور موافقة على حسن ما وضعها الله جل وعلا. بخلاف قبل هذا فقد يسمونه ذو القعدة وهو شوال وقد يصلونه شوال وهو ذو القعدة. وقد يقول هذا محرم وهو في الحقيقة صفر. لانهم - 00:32:16
ابو فيها قدموا واخروا. زيادة في الكفر والنسي تاجيل تقديم وتأخير. يحتاجوا الى القتال قالوا نؤخر رجب هذا نجعله في شعبان ونقدم شعبان نجعله في رجب ونقاتل يتلاعبون مع تعظيمهم لبعض الشعائر لكنهم يدخلون ارائهم - 00:32:46
فيها ويتلاعبون فيها. نعم. عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:33:16

متواليات ذي القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وهذا على استمرار تحريمها الى اخر وقت كما هو مذهب طائفة من السلف. وقوله تعالى ولا الهدي ولا القلائل - 00:33:36

يعني لا تتركوا الاهداء الى البيت الحرام فان فيه تعظيم شعائر الله ولا تتركوا تقليدها في اعناقها لتتميز به عن عداها من الانعام وليعلم انها هدي الى الكعبة روى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقلد هديه في المدينة - 00:33:56

ويبعثه الى مكة عليه الصلاة والسلام. وهو ما يستطيع الوصول الى مكة عليه الصلاة والسلام. فيبعث الهدي ويعظم الهدي ويعظم مكة وان كانت بايدي الكفار. فيرسل صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة ويشعره ويرسله مع من يرسله معه. نعم. وليعلم انها - 00:34:16

الى الكعبة فيجتنبها من يريدها بسوء. وتبعث او من يراها على الاتيان بمثلها. فان من دعا الى آآ هدي كان له من اجري مثل اجور من اتبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ولهذا لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي الحليفة. وهو - 00:34:46

وادي وادي العقيق فلما اصبح طاف على نسائه وكن تسعة. ثم اغتسل وتطيب وصلى ركعتين ثم اشعر هديه وقلده واهلنا للحج والعمرة. وكان هديه ابلالا فهو اهدى صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع - 00:35:06

مئة بدنة نحر بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ثلاثا وستين بدنة وكل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في نحر ما بقي من المئة. واشرك عليا معه في هديه - 00:35:26

وكان قارنا اهل بالحج والعمرة. عليه الصلاة والسلام. وامر من كان متمتعا او بشاة واحدة تكفي او سبع بدناها او سبع بقرة واهدى هو صلى الله عليه وسلم ايضا من شعائر الله احدى مئة بدنة. ولم ينحر شيئا منها الا - 00:35:46

ويوما الحج الاكبر يوم الاضحى يوم عيد النحر. وهو محل نحر الهدي الواجب. وهذا ثم استدل به العلماء رحمهم الله على انه لا يجوز نحر الهدي قبل يوم النحر. قالوا لو كان - 00:36:16

ما اخر النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة. مع انه جاء في اليوم الرابع من ذي الحجة والناس في امس الحاجة الى اللحم. جياع فقراء. لو كان جائز لامر صلى الله - 00:36:36

عليه وسلم ينحر في كل يوم خمس او عشر او سبع يطعم الناس لكن ما نحر منه الا من مئة ولا واحدة الا يوم النحر ثلاثا وستين بدنة بيده الشريفة. واعطى عليا وكله في نحر ما بقي - 00:36:56

ثم امر صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ من كل هدي بضعة يعني قطعة لحم صغيرة من هذه وتطبخ في قدر فشرب من مرقها صلى الله عليه وسلم واكل منها فكأنه اكل من هذه - 00:37:16

كلها عليه الصلاة والسلام. لان هذا هدي التمتع والقرآن يأكل منه صاحبه ويهدي ويطعم الفقراء والمساكين. واكل منها صلى الله عليه وسلم. نعم. وقوله تعالى ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي ولا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله الحرام. الذي من دخله - 00:37:36

كان امنا وكذا من قصده طالبا فضل الله راغبا في رضوانه فلا تصدوه ولا تمنعوه ولا تهيجوه قال مجاهد وعطاء في قوله يبتغون فضلا من ربهم يعني بذلك التجارة. وهذا كما تقدم في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان - 00:38:06

فضلا من ربكم جناح ان تنتهوا فضلا من ربكم يعني لا حرج. على المرء ان يأتي بالحج ويتاجر او يخدم او يبيع ويشتري او يعمل او يصنع ويكتسب لا حرج عليه في هذا كله والحمد لله - 00:38:26

وقوله رضوان قال ابن عباس يترضون الله بحجهم وقد ذكر عكرمة والسدي وابن ان هذه الاية نزلت في الحطيم بهند البكري كان قد اغار على سرح المدينة فلما كان من العام المقبل اعتمر الى البيت فاراد - 00:38:46

قال بعض الصحابة ان يعترضوا في طريقه الى بيت الله فأنزل الله قوله عز وجل ولا عاملين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم وقد حكى ابن جرير الاجماع على ان المشرك يجوز قتله اذا لم يكن له امان وان ام البيت الحرام او بيت المقدس - 00:39:06

ليش؟ وان هذا الحكم منسوخ في حقهم والله اعلم. وقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا اي اذا فرغتم من احرامكم واحللتم منه فقد

ابحنا لكم ما كان محرما عليكم في حال الاحرام من الصيد. وهذا امر بعد الحظر وقول - 00:39:26
تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملن لا يحملنكم بغض قوم قد كانوا صدوكم عن الوصول الى المسجد الحرام وذلك عام الحديبية. على ان تعتدوا ان تعتدوا حكم الله فيهم - 00:39:46
اقتصوا منهم فتقتصوا منهم ظلما وعدوانا بل بل احكموا بما امركم الله به من العدل في حق كل احد والشنآن هو البغض قاله ابن عباس وغيره وهو مصدر من شنأته اشنؤه شنآن وقوله تعالى وتعاونوا على - 00:40:06
البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات وهو البر. وترك المنكرات هو التقوى وينهاهم عن التناصر على الباطل. والتعاون على المآتم والمحارم. قال ابن جرير الاثم ترك ما ما امر الله بفعله - 00:40:26
والعدوان مجاوزة ما حد الله في دينكم. ومجاوزة ما فرض الله عليكم في انفسكم وفي غيركم. وقد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله هذه هذا نصرته مظلوما فكيف انصره اذا كان ظالما - 00:40:46
قالوا ان المراد بنصره اذا كان ظالما ان تعينه. وليس كذلك وانما المراد ان تحجزه عن ظلمه فنصر الله لانه هو ظلم نفسه وهو وراء نفسه فانت تمنعه عن مضرة نفسه فهذا نصر له. تنصره تقول - 00:41:06
لا يا اخي انت مخطئ في هذا لا يجوز لك ذلك. وتنهاه وتحذره عن الخطأ. اذا رأيته يظلم غيرك فلا تعنه على ظلمه. وانما حذره وخوفه بالله تبارك وتعالى. ويكون لك بذلك اجر - 00:41:26
ان اطاعك فحسن وان لم يطعك فانت حصلت على الاجر وباءه بالاثم والعياذ بالله نعم فكيف انصره اذا كان ظالما؟ قال تحجزه وتمنعه من الظلم فذلك نصره. وقال احمد عن يحيى ابن وثاب عن رجل - 00:41:46
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجرا من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله. وفي الصحيح من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل - 00:42:06
اجور من اتبعه الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه الى يوم في القيامة لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:42:26
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:46